

العمدة

[267] 422 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا أبو الحسن بن الطيب الصوفى يرفعه إلى قيس بن الربيع عن الاعمش، عن عباية، عن ابي ايوب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى (ع): ان لك لاضراراً ثواقب: امرت بتزويجك من السماء ولقتلك المشركين، وتقتل من بعدى على سنتى وتبرئ ذمتي (1). 423 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا أبو غالب: محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا ان ابا الفتح: محمد بن الحسن البغدادي حدثهم، قال ؟ قرئ على ابي محمد: جعفر بن نصير الخلدی وانا اسمع قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين الاشقر، عن قيس، عن الاعمش، عن عباية بن ربيع، عن ابي ايوب الانصاري: ان رسول الله صلى الله عليه وآله، مرض مرضة، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تَعُودُهُ، وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعته، فقال لها: يا فاطمة ان الله عزوجل اطلع إلى الارض اطلاعة، فاختار منها اباك فبعثه نبيا، ثم اطلع إليها الثانية، فاختار منها بعلك فأوحى إلى فانكحته واتخذته وصيا، اما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك اعظمهم حلما واعلمهم علما واقدمهم سلما، فسرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت، ثم قال لها عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة لعلى ثمانية اضرار ثواقب: ايمان بالله ورسوله وحكمة، وتزويجه فاطمة، وسيطاه الحسن والحسين، وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضائه بكتاب الله عزوجل، يا فاطمة انا اهل البيت اعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الاولين والآخرين قبلنا أو قال: ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا نبينا افضل الانبياء وهو ابوك صلى الله عليه وآله ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة (2).

(1) مناقب ابن المغازلي ص 101 وفيه: اخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفى

(2) مناقب ابن المغازلي ص 101 (*).